

## The impact of the school feeding program from the teachers' point of view on the effectiveness of students' learning and achievement- Mafraq Governorate schools in Jordan as a model

Atef Abdel- Karim Ahmed Al- Khalayleh

Directorate of Education & Education of the Kasbah of Mafraq District || Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** This study aimed to reveal the impact of the school feeding program on stimulating learning motivation and achievement among primary school students in Jordan, in the Mafraq Governorate, from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive approach because it corresponds to the objectives of the study. To achieve this, the researcher designed a questionnaire that consisted of (20) paragraphs divided into two areas: the effect of healthy nutrition on academic achievement, and the effect of healthy nutrition on learning motivation, and after verifying its validity and stability, it was distributed to The study sample consisted of (100) teachers in the schools of the Mafraq district, who were randomly selected After conducting the statistical treatment, the results indicated that there is a medium degree for the effect of healthy nutrition as a whole, where the arithmetic mean of the effect of healthy nutrition for the study tools as a whole was (3.34). It also indicated that there were statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the effect of healthy nutrition as a whole, according to the age variable. In light of the results, recommendations were made, including: continuity of the school feeding program in schools, inclusion of different age groups in schools in the school feeding program, ensuring proper healthy nutrition for children and taking care of their nutrition at home and at school, as the responsibility of parents at home is great in preparing the appropriate food for their children.

**Keywords:** healthy nutrition, learning motivation, school, school nutrition.

## أثر برنامج التغذية المدرسية من وجهة نظر المعلمين في إثارة دافعية التعلم والتحصيل لدى الطلاب- مدارس محافظة المفرق في الأردن نموذجاً

عاطف عبد الكريم أحمد الخلايله

مديرية تربية وتعليم لواء قصبه المفرق || وزارة التربية والتعليم || الأردن

**المستخلص:** هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر برنامج التغذية المدرسية في إثارة دافعية التعلم والتحصيل لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن، في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لأنه يتوافق مع أهداف الدراسة ولتحقيق ذلك قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (20) عبارة موزعة على مجالين: أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي، وأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (100) معلم في مدارس لواء قصبه المفرق تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية أشارت النتائج إلى وجود درجة متوسطة لأثر التغذية الصحية ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأثر التغذية الصحية لأدوات الدراسة ككل (3.34). كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً لمتغير العمر. وفي ضوء النتائج تم وضع توصيات منها: الاستمرارية في برنامج التغذية المدرسية في المدارس، شمول الفئات العمرية المختلفة في المدارس ببرنامج التغذية المدرسية.

والحرص على التغذية الصحية السليمة للأبناء والاهتمام بتغذيتهم في المنزل والمدرسة حيث أن مسئولية الوالدين في المنزل كبيرة في إعداد الطعام المناسب لأبنائهم.

الكلمات المفتاحية: التغذية الصحية، دافعية التعلم، المدرسة، التغذية المدرسية.

## المقدمة.

لا يمكن للإنسان أن يحيا دون غذاء، فالغذاء هو الذي يمد الجسم بما يحتاجه من طاقة تمكنه من القيام بنشاطاته في الحياة، والله عز وجل يعلم أن الإنسان يحتاج للطعام ولا يمكن أن يستغني عنه فقال تعالى: "كلوا من طيبات ما رزقناكم". تعتبر الدراسة العلمية للغذاء واحدة من أهم محاولات الإنسان، أساساً لأن الغذاء هو أهم متطلباته، والغذاء متوفر حولنا في أشكال كثيرة لا حصر لها وأنواع لا تنتهي ولكنها في النهاية مجموعة ثابتة من العناصر تسمى العناصر الغذائية، لا تخرج عن كونها مواد كربوهيدراتية وبروتينات ودهون وفيتامينات وعناصر معدنية وماء، ولكل من هذه العناصر فائدة تمنحها لجسم الإنسان ولكن إذا حدث نقص في أحد هذه العناصر فإنه يؤدي إلى حدوث العديد من الأمراض كفقير الدم الناجم عن نقص الحديد ونقص البروتين والطاقة خصوصاً بيم الأطفال حيث وجد أن 500 مليون طفل في العالم يعانون من نقص البروتين والطاقة. (درويش، 2000).

يتسم تحسين تغذية الأطفال بأهمية بالغة بالنسبة إلى التنمية البشرية وإعمال حقوق الإنسان، وذلك كما جاء في وثائق كل من: المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وأهداف التنمية المستدامة، و«تحدي القضاء على الجوع»، و«عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025». وبينما انصب التركيز في العادة على الصحة والتغذية، في الأيام الأولى ابتداءً فإن العقدين الأولين من الحياة يتضمنان مراحل حرجة من النماء والنمو السريع، مثل فترة النمو أثناء البلوغ، التي تزداد أثناءها الاحتياجات من المغذيات (Victoria, 2010؛ Das وآخرون).

كما يعتبر الغذاء وقود الحياة فهو الذي يمد الجسم بالعناصر الغذائية الضرورية للنمو وبناء الأنسجة وصيانتها والتغذية السليمة هي توظيف تناول هذه الأطعمة والمغذيات أو العناصر الغذائية بشكل يحقق التوازن الغذائي في الجسم والذي بدوره يساهم في بناء جيد للجسم. فالتغذية الجيدة للفرد ضرورية لكل من النمو والتطور وصيانة ما يتلف من أنسجته وخلاياه ولقيامه بوظائفه ونشاطاته الحيوية بكفاءة عالية ولمقاومة العدوى والمرض والتمتع بالصحة الجيدة (الحسن، 2006). اهتمت أغلب الدول ولاسيما العظمى منها بالتغذية السليمة، ليس فقط كونها خط الدفاع الأول لصحة الفرد بل لنمو أجيال جديدة متمتعة بجسد وعقل سليمين، لما يعود على أفراد الشعب من بناء للمجتمع ورفعته وتطوره. أن بناء هذا الجيل يأتي وبشكل أساسي من خلال المدرسة، تلك المؤسسة العريقة ذات الأثر الأكبر في حياة الفرد والمجتمع؛ فما يتعلمه الإنسان في المراحل المبكرة من حياته يرافقه مدى الحياة، ناهيك عن نظرة الإعجاب والإجلال والإكبار التي ينظر بها الطالب لاستاذة لاسيما طلبة المرحلة الأساسية. فإذا ما تعلم الإنسان الطرق السليمة في التغذية منذ صغره سينمو ويكبر وهو يمارسها بالشكل السليم وسوف ينعكس ذلك على أبنائه.

كذلك فإن عدم تطبيق قواعد التغذية الصحية السليمة خارج المدرسة لا يعني عدم تبنيها وتطبيقها من قبل المدرسة التي تتولى مسؤولية تربية وتعليم الطلبة، والحفاظ على صحتهم على الأقل خلال مدة تواجدهم داخل المدرسة (الريماوي، 2008).

وينظر إلى المدرسة على أنها من أفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة فقد ثبت للمهتمين بالصحة والتربية أن المدارس توفر فرصة كبيرة لتعزيز الصحة في كل قطاعات المجتمع، وللوقاية من كثير من المشكلات الصحية قبل

حدوثها وخصوصاً مع زيادة تكاليف الخدمات العلاجية للأمراض المزمنة والمرتبطة بالنمط المعيشي مما أدى إلى الالتفات الجاد للوقاية من هذه المشكلات في سن مبكرة. (الأنصاري، 2002).

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

التغذية والتعليم كلمتان مترادفتان ومكملتان لبعضهما، فمن دون الغذاء السليم لا يمكن للتلميذ أن يستوعب دروسه بشكل فعال، كما أنه بدون تغذية العقل لا يمكن للإنسان مهما كانت عاقبته أن يكون صالحاً في مجتمعه، في حين أنه لا يمكن للإنسان أن يتعرف على التغذية المثالية دون أن يتعلمها، لذلك فلا غرابة أن يسيطر موضوع التغذية على حيز واسع من اهتمامات التربويين ورجال الصحة العامة والإباء والأمهات في مختلف دول العالم. فالإنسان يحتاج إلى الغذاء في جميع مراحل حياته، إذ يحدد الغذاء إلى حد بعيد مقدرة الإنسان على مواكبة كل مرحلة من تلك المراحل، كما يحدد أيضاً مقدرته على استيعاب دروسه أو أداء عمله بشكل مناسب، فقد عرفت منظمة الصحة العالمية الشخص السليم بأنه هو ذلك الذي يتمتع بسلامة الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليس فقط خلوه من الأمراض، لذا فإن التغذية السليمة يجب أن تراعي في جميع مراحل عمر الإنسان، إن صحة الفرد في المجتمع والمحافظة عليها من المطالب الأساسية التي تسعى جميع الدول للوصول إليها في كل زمان ومكان، ولقد تضاعفت مسؤولية المؤسسات التربوية خاصة في مدارس التعليم العام في الارتقاء بالنواحي الصحية، وبرز دور التربية والتعليم في ذلك، ولذلك لا بد أن تسعى المدرسة لتحقيق أفضل الطرق لتعليم الطلاب من أجل بناء جيل متكامل علمياً وسلوكياً وصحياً ونفسياً. والمراحل الدراسية التي تمر في حياة الطالب يكون فيها بأمر الحاجة إلى المعلومات الصحيحة في الصحة المدرسية وطريقة تطبيقها هذا بالإضافة إلى أن الطلاب في هذه المرحلة يكونون أكثر عرضة للأمراض وكذلك الإصابات والحوادث، وبناء على ذلك فلا بد من توافر الشروط الصحيحة للمدرسة وذلك بالاهتمام بالتغذية الصحية، وتوفير وسائل السلامة والخدمات العلاجية والتثقيف الصحي وذلك من خلال مساعدة الطالب على اكتساب الخبرات التعليمية وتلقي المعارف بشكل جيد وهنا يأتي دوراً لمدرسة الناجحة التي تنمي الطالب بدنياً وعقلياً وجسدياً ونفسياً. وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل التالي:

- 1- ما أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء قصبة المفرق؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء قصبة المفرق " تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات)؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم للطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء قصبة المفرق.
- 2- التعرف على الفروق عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقدير أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي ودافعية التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء قصبة المفرق " تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات).
- 3- الكشف عن مدى فاعلية برنامج التغذية المدرسية في وزارة التربية والتعليم وهل له دور أم لا في إثارة دافعية التعليم.

## أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال الأمور التالية

- بيان أهمية التغذية الصحية في المدرسة بالنسبة للطلاب، ويجب الاهتمام بها في مناهج المدرسة وبرامجها، كما يجب توفير الرعاية الصحية للمتعلمين حتى يستطيعوا بذل الجهد والنشاط العقلي والجسمي لأن للصحة أثرها في الدافعية بالتعلم وقدرتهم على العمل وتجعل لديهم الدافعية والاستعداد للتعليم والتحصيل الدراسي لديهم.
- الكشف للآباء مدى أهمية التوازن الغذائي من أجل النمو الصحيح والحفاظ على الصحة ومدى علاقتها بالتحصيل المعرفي والدراسي للأبناء.
- الكشف عن أهمية التغذية الصحية في جميع المراحل التي يمر بها الطالب. كون الطالب بمرحلة البلوغ، مما يتطلب اهتماماً خاصاً بالغذاء أما عن مبادئ التغذية الصحية في هذه المرحلة فيجب أن تتناول المناهج الدراسية والبرامج المدرسية موضوعات صحية كالتغذية، للوقوف على الواقع الفعلي لدور المدرسة في تحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية، ومن ثم التخطيط لإعداد برامج مناسبة تهتم الصحة المدرسية ككل.
- قد تفيد نتائج الدراسة في زيادة اهتمام الباحثين والمسؤولين في مجال الصحة والتربية بغذاء الأطفال لإدراكهم مدى انعكاسه على الفرد نفسه، وعلى الأسرة، وعلى المجتمع ككل.
- تسليط الضوء على التلاميذ الذين يعانون من سوء التغذية والتكفل بهم واستدراك مشاكلهم الصحية، التي تنعكس على حالتهم التربوية وسلوكهم داخل القسم من تعب جسدي، وتأخر في الاستيعاب بسبب عدم القدرة على التركيز وبالتالي عرقلة الدرس، وإزعاج جماعة الأقران وبالتالي إعاقة العملية التربوية والتطور العلمي للمجتمع
- قد تزيد وعي الآباء بمدى أهمية الاعتناء بغذاء الطفل والحرص على توفير غذاء متوازن وصحي لضمان نمو سليم من كل النواحي، وضمان الحفاظ على سلامة الصحة التي تضمن استيعاب وتحصيل دراسي جيد يعود بالنفع على التلميذ نفسه، وعلى الأسرة، والمدرسة وعلى المجتمع ككل.
- توعية القائمين والمسؤولين على سير العملية التربوية بضرورة الاهتمام بغذاء التلاميذ داخل المؤسسات التربوية، ومحاربة سوء التغذية بغض النظر على الأسباب المؤدية له، لضمان جيل قوي ومعافى، لأن الأبناء هم أساس التطور الذي ترتكز عليه الدول للتنمية.

## حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في مدارس لواء قصبه المفرق.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مدارس التابعة للواء قصبه المفرق.
- الحدود الزمنية: تغطي هذه الدراسة الفترة الزمنية 2021م.

## التعريفات الاصطلاحية:

- التغذية الصحية: هو علم يشرح علاقة الطعام مع نشاطات الكائنات الحية. من ضمن ذلك تناول الطعام، وطرد الفضلات، وانطلاق الطاقة من الجسم، وعمليات التخليق. فالطعام والشراب يمدان الإنسان بالطاقة لكل وظائف الجسم الحيوية، فتثبت درجة حرارته عند 37 درجة مئوية المناسبة لوظائف الجسم الحيوية، سواء أثناء اليقظة أم أثناء النوم. وبالطاقة المستخلصة من الطعام يؤدي الإنسان جميع نشاطاته الحركية، والتفكير،

سواء كان ذلك قراءة كتاب، أم عدواً في سباق. كذلك فإن الطعام يزود الإنسان بالمواد التي يحتاج إليها جسمه من أجل بناء جسمه وإصلاح أنسجته، ولكي ينظم عمل أعضائه وأجهزته. (درويش، 2000)

- دافعية التعليم: هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليملك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل. (قطامي، 2004).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

مفهوم التغذية الصحية:

يؤكد الخبراء أن صحة الإنسان تتأثر بأشياء عديدة منها سلوكياته الغذائية والرياضية والوراثة والبيئة وغيرها. أن الغذاء ضروري لاستمرار حياة الإنسان والمحافظة على نشاطات الجسم المختلفة وما تسمع من أخبار المجاعة وموت آلاف الأشخاص؛ وبخاصة الأطفال في الدول الفقيرة إنما بسبب الجوع ونقص الغذاء كما ونوعاً مما يساعد في انتشار الأمراض ويحتاج جسم الإنسان للغذاء للقيام بما يأتي:

- 1- بناء الأنسجة اللازمة لنمو الجسم.
- 2- تعويض ما يتلف من الخلايا والأنسجة.
- 3- إعطاء الطاقة اللازمة لدفع الجسم والحركة.
- 4- حماية الجسم من الأمراض ورفع المناعة لدى الإنسان.
- 5- مهم في تنظيم العمليات الحيوية من تنفس ونقل وإخراج وتكاثر وغيره

وبالرغم من التقدم العلمي، فإن الحصول على الغذاء لا يزال في الوقت الحاضر من أهم المشاكل التي من الضروري أن تشغل بال كثير من العاملين في حقل الغذاء والتغذية، ومن الأهمية بمكان أن يتم مواجهتها عالمياً، حيث أن عدد سكان العالم يتضاعف بسرعة غير معقولة. وكان حل مشكلة التغذية وحتى أواخر القرن التاسع عشر في تزويد كل فرد بكمية كافية من المكونات الغذائية، البروتينات والدهون والسكريات والفيتامينات والعناصر المعدنية، ولقد كان الخوف من نقص الغذاء من أن تصبح كمية الطعام غير كافية لإطعام ملايين الأفواه أن الخطر على الصحة في القرن الحالي في مختلف أرجاء العالم، لا يكمن فقط في الغذاء غير الكافي، بقدر ما يكمن في التغذية غير الصحية. بمعنى أن أصبح الحصول على الغذاء بالكمية المناسب والتنوعية وبالسعر المناسب وفي الوقت المناسب وبطريقة التناول المناسبة من أهم عوامل التغذية السليمة. لقد بدأ علم التغذية يأخذ حيزاً كبيراً بين العلوم التطبيقية في عصرنا الحديث، وأصبح هناك اهتمامات شخصي وعلى مستوى الفرد ناهيك عن عمل الهيئات والمؤسسات.

يقصد بعلم التغذية (بالإنجليزية Nutrition science) بشكل مبسط هو دراسة كل ما يتعلق بالغذاء وتأثيره على جسم الكائن الحي، من حيث معرفة مكونات الأغذية وطبيعتها وتركيبها ومصادرها، وإنتاجها وتصنيعها، وكذلك كل ما يتعلق بتناول الطعام وهضمه وامتصاصه، والتفاعلات الحيوية التي تحدث داخل الجسم بما يتعلق بعملية الأيض، بهدف تطبيق تلك المعرفة، وتكوين العادات الغذائية الصحيحة لدى الفرد والمجتمع ككل، وتجنب العادات الغذائية الخاطئة، ونشر تلك الثقافة الصحية (مرعي، 2006).

## علاقة علم التغذية بالعلوم الأخرى:

يرتبط علم التغذية ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الأخرى، ولا بد لأخصائي التغذية من معرفته الدقيقة بهذه العلوم، وهي: علم الكيمياء (بالإنجليزية: Chemistry): حيث يتم من خلاله تحليل المكونات الأساسية للغذاء، ومعرفة التفاعلات الكيميائية التي تحدث داخل جسم الكائن الحي. علم الفسيولوجيا (بالإنجليزية: Physiology): حيث يتم من خلاله دراسة الوظائف الحيوية لأجهزة وأعضاء الجسم وكيفية عمل كل منها. علم الميكروبات (بالإنجليزية: Microbiology): حيث يتم من خلاله معرفة تأثير الجراثيم والميكروبات على مكونات عناصر الغذاء. علم الغدد الصماء (بالإنجليزية: Endocrinology): حيث يتم من خلاله دراسة عملية الهضم وكيفية تنظيم عمليات الاستقلاب في الجسم. علم الوراثة (بالإنجليزية: Genetics): حيث يتم من خلاله فهم الاختلاف الوراثي في الآثار المتعلقة بتناول كمية من العناصر الغذائية. علم الإحصاء (بالإنجليزية: Statistics): وذلك لتصميم البحوث التجريبية ودراسة النتائج المتعلقة بالغذاء. علم الاقتصاد الاجتماعي (بالإنجليزية: Socioeconomics): وذلك لفهم طبيعة المجتمع والأنماط الغذائية، وتكوين العادات الغذائية الصحيحة. العلوم الطبية (بالإنجليزية: Medical sciences): وذلك لتحديد نظام غذائي خاص للمرضى، وتجنب التغذية غير السليمة (مصيقر، 2009)

## جوانب علم التغذية:

جوانب علم التغذية يمكن تقسيم الفئات التي يهتم بها علم التغذية؛ نظراً لشمول هذا العلم واتساعه، وهي: تغذية أفراد المجتمع: يهتم بمعرفة المعتقدات الغذائية لدى المجتمع، وعمل دراسات للتأثير عليها، لتغيير العادات السلوكية الغذائية.

تغذية أفراد المؤسسات: يهتم بوضع برامج في التغذية السليمة لدى العاملين في المؤسسات. تغذية الفئات الخاصة: مثل النساء الحوامل، والنساء المرضعات، واللاعبين الرياضيين، والمعوقين والمسنين. تغذية الرضع والأطفال: يهتم بتحديد الغذاء المناسب للطفل، وعلاقته بنمو الأطفال وتطور مهاراتهم، وتحديد الأنماط الغذائية الصحية. التثقيف الصحي: يقصد بها نشر برامج الثقافة الصحية والوعي الصحي عبر كافة وسائل التواصل الاجتماعي. التغذية السريرية والعلاجية: يهتم بتغذية المرضى سواء كان ذلك في المستشفيات أو خارجها، وتحديد النمط الغذائي بما يتناسب ذلك مع حالة المريض. العوامل المؤثرة في تحديد الاحتياجات الغذائية لا بد من معرفة الكمية التي يحتاجها الجسم من العناصر الغذائية لتلبية احتياجاته، وهي: المرحلة العمرية. النشاط البدني. حجم الجسم والجنس. الحالة الفسيولوجية، كالحمل والرضاعة. أهمية التغذية السليمة للصحة تكمن أهمية التغذية السليمة في النقاط الآتية: إنتاج الطاقة اللازمة للجسم. تنظيم عمليات النمو في الجسم. المحافظة على الأنسجة السليمة، وترميم التالف منها. العناصر الضرورية للتغذية الصحية يمكن تقسيم العناصر الغذائية للتغذية السليمة في 6 مجموعات، وهي: الكربوهيدرات. الفيتامينات. البروتينات. الدهون. الأملاح. الماء. (عبد الرحمن مصيقر، 2009).

## ثانياً- مشروع تغذية أطفال المدارس الحكومية.

لما للتغذية من أهمية في الجانب التحصيلي والتعليمي فقد بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتنفيذ مشروع تغذية أطفال المدارس الحكومية منذ شهر أيار/1999 في المناطق الأقل حظاً بهدف تحسين الوضع التغذوي والصحي لأطفال المدارس الحكومية وذلك من خلال تقديم وجبة غذائية يومية. وكانت الفئات المستهدفة:

طلبة الصفوف من (1-6) الأساسي وطلبة رياض الأطفال الحكومية، حيث تعتمد الوزارة في تحديد المناطق وعدد الطلبة المشمولين بالمشروع من خلال:

- التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي والذي يبين مناطق جيوب الفقر في المملكة.
- المخصصات المالية التي يتم رصدتها في موازنة وزارة التربية والتعليم لتنفيذ المشروع.
- الأهداف الرئيسية للمشروع التغذوية المدرسية:
- العمل على تحسين الوضع التغذوي والصحي لأطفال المدارس الحكومية في المناطق الأقل حظاً، وذلك من خلال تقديم وجبة غذائية يومية.
- تنمية وتثبيت اتجاهات وعادات غذائية سليمة لدى الطلبة تستمر مدى الحياة.

#### الوجبة الغذائية المقدمة:

- أ- بسكويت مدعم بالفيتامينات والمعادن محشو بالتمر وزن (80) غم بدعم من برنامج التغذية العالمي وبسكويت عالي البروتين وزن (40-45) غم مدعم بالفيتامينات والمعادن إنتاج القوات المسلحة الأردنية لحوالي 394.000 طالب وطالبة.
- ب- إحدى الوجبات الغذائية الآتية: قطعة بيتزا بالخضار والجبن + حبة فاكهة (تفاح/موز)، أو معجنة جبن + حبة خيار + حبة فاكهة (تفاح/موز)، أو معجنة جبن وزعتر + حبة خيار + حبة فاكهة (تفاح/موز) لما مجموعة (57) ألف طالب وطالبة من خلال مشروع المطبخ الإنتاجي.

#### الوضع الحالي للمشروع:

يبلغ عدد الطلبة المشمولين بالمشروع حوالي (451.000) طالب وطالبة في الصفوف من (1-6) الأساسي وطلبة رياض الأطفال الحكومية في (34) مديرية تربية وتعليم، وثلاثة مخيمات تابعة لوكالة الغوث.

#### مؤشرات النجاح لمشروع التغذية المدرسية:

اثبتت الدراسات التي رافقت تنفيذ المشروع تحسن الوضع الصحي والتغذوي والتربوي للطلبة المشمولين بالمشروع والمتمثلة بالآتي:

- تقليل المشاكل التغذوية الصحية والمتمثلة بنقص فيتامين (أ) وعنصر الحديد لدى الطلبة المشمولين
- انخفاض نسبة الغياب والتسرب لدى الطلبة المشمولين.
- زيادة فاعلية الطلبة ومشاركتهم داخل الغرفة الصفية.
- تعديل سلوكيات واتجاهات الطلبة المتعلقة بالتغذية والصحة.
- تقليل المصروف اليومي للطالب وبالتالي تخفيف العبء المالي لرب الأسرة.
- ولقد تم انشاء قسم خاص بالتغذية المدرسية تابع للوزارة حيث اشتمل على جانب يهتم بالتغذية والجانب الأخر الصحة المدرسة.
- قسم التغذية والصحة المدرسية
- أبرز مهام قسم الصحة والتغذية المدرسية:
- أولاً: وضع الخطة السنوية للقسم.
- ثانياً: العمل على رفع درجة الوعي الغذائي والصحي لدى الطلبة وذوهم ومسؤولي الصحة والتغذية المدرسية والهيئات التدريسية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات غير الصحيحة من خلال:

- إعداد نشرات تغذوية وصحية تثقيفية وتعميمها على المدارس.
- عقد الندوات وورش العمل والاجتماعات ذات العلاقة بالأمور التغذوية والصحية.
- طباعة وتوزيع نشرات وملصقات وبوسترات صحية بالتعاون مع وزارة الصحة ونقابة أطباء الأسنان والجهات والمنظمات ذات العلاقة بالأمور الصحية وتعميمها على المدارس.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في المسابقات والمعارض الصحية المحلية والدولية.
- المشاركة في الندوات والاجتماعات والاحتفالات التي تنفذها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية والمحلية الأخرى.
- التعميم على مديريات التربية والتعليم لتفعيل الأمور المتعلقة بخدمات الصحة المدرسية ومتابعتها.
- متابعة تقارير السليبيات الصحية الواردة للوزارة والعمل على تلافيمها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
- متابعة الجوانب الصحية في المدارس عن طريق الزيارات الميدانية.
- طباعة جميع النماذج والسجلات الصحية المستخدمة من قبل كوادر وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة.

ثالثاً: متابعة تنفيذ مشروع تغذية أطفال المدارس الحكومية من خلال:

- 1- المشاركة في صياغة اتفاقيات تنفيذ المشروع وملاحقها مع الجهات ذات العلاقة.
- 2- تدقيق أعداد الطلبة وأسماء المدارس في الكشوفات الواردة من جميع مديريات التربية والتعليم المشمولة بالمشروع في بداية كل مرحلة أو فصل دراسي وإجراء أي تعديلات قد تطرأ عليها خلال مراحل التنفيذ.
- 3- تزويد القوات المسلحة الأردنية بهذه الكشوفات، ومتابعة كميات المواد الغذائية الموردة باستمرار.
- 4- مراجعة وتحديث الخطة الإجرائية تعليمات العمل في المشروع وتعميمها على جميع مديريات التربية والتعليم والمدارس المشمولة، ومتابعة مدى التزامهم بتطبيقها.
- 5- متابعة سير عمل المشروع في الميدان عن طريق الزيارات الميدانية الروتينية، الاتصالات المباشرة، والتقارير الواردة من الميدان.
- 6- التنسيق المستمر والفوري بين جميع الجهات ذات العلاقة بالمشروع لتذليل أية عقبات قد تظهر أثناء التنفيذ.
- 7- الإعداد لاجتماعات اللجنة العليا المشرفة على المشروع ومتابعة ما يصدر عنها من قرارات.
- 8- إعداد التقارير الفنية المتعلقة بتنفيذ المشروع.
- 9- عقد ورش عمل تثقيفية للعاملين بالمشروع بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

رابعاً- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالفعاليات الصحية:

#### ● وزارة الصحة

- 1- إجراء الفحص الطبي الدوري الشامل للطلبة
- 2- البرنامج الوقائي لأمراض الفم والأسنان
- 3- برنامج التطعيم الوطني
- 4- المشاركة في الدراسات التغذوية التي يتم إجراؤها في المدارس.
- 5- مشروع توزيع النظارات الطبية المجانية لطلبة المرحلة الأساسية.

#### ● الجمعية الملكية للتوعية الصحية:

- المشاركة في تنفيذ برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية.
- انبثق عن برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية عدة مبادرات أهمها:



- 1- مشروع المياه WET. بدأ تنفيذ المشروع بداية العام 2014 ويهدف إلى رفع الوعي والمعرفة والعناية بمصادر المياه
- 2- برنامج أجيال سليمة.

### مفهوم التحصيل الدراسي:

تعتبر عملية التحصيل الدراسي من أكبر الاهتمامات لدى المفكرين، والقائمين على المجال التربوي وذلك بسبب تشعبه، لأننا عند التعرف على التحصيل فعلىنا التطرق إلى كل جوانبه، وكل العمليات العقلية المساهمة فيه، وكل الظروف التي من شأنها أن تؤثر على الطالب أما سلباً أو إيجابياً، ففي هذا الفصل سنحاول التعرف على مفهوم التحصيل الدراسي، ومن حيث التعريف اللغوي، والاصطلاحي. بحيث يعتبر التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئية، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته، وصفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي، وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها، وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات (عكاشة، ص184).

تعريف كمال دسوقي: هو القدرة الحاصلة على أداء المهام التعليمية المدرسية وقد تكون عامة أو خاصة بمادة دراسية معينة أو عدة مواد (كمال دسوقي، ص 67).

تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي " بأنه: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معاً. كما يعرف بأنه النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب. (خطاب 2006).

### أثر تناول التغذية الصحية على التحصيل الدراسي:

لقد أسفرت الكثير من الدراسات على وجود ترابط قوي بين الصحة والتغذية والأداء المدرسي والتغذية تؤثر على نمو الطفل وعلى تحصيله الدراسي ويؤثر الجوع على الطفل وحماسة للتعلم كما يؤثر على قدرته على التركيز وتعلم الرياضيات وانخفاض اليقظة والانتباه والتغذية الصحية تخفض معدلات التسرب وعلى زيادة فعالية الطلاب في الدرس.

مع اقتراب الاختبارات الفصلية، يأتي معها موسم القلق والترقب وما يصاحبهما من اضطرابات في النوم والتغذية، والتفكير. ولعل من أهم العوامل هنا، التغذية السليمة، والتي تعين الطالب على التركيز، كما تعتبر من العوامل التي يجب أن تتوفر ليتم بذلك التفوق والحصول على أعلى النتائج، وقد أثبتت البحوث أن للغذاء تأثيراً واضحاً على عقلية الطالب والطالبة منذ الطفولة، ويستمر ذلك ويؤثر على القدرة على التركيز والتحصيل والتذكر للمعلومة، ويتفاوت تأثير العناصر الغذائية المختلفة باختلاف أدوارها ووظائفها وأهميتها لجسم الطالب أو الطالبة. (العيسوي، 2004).

### مفهوم دافعية التعلم:

هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. (توق، 2003).

يشير هذا التعريف للدافعية على أنها حالة داخلية توجه الانتباه نحو الموقف التعليمي والإقبال عليه والاستمرار فيه.

#### أثر تناول التغذية الصحية على دافعية التعلم:

للتغذية الصحية أثر كبير على دافعية التعلم عند الطالب منها:

- التنشيط: إذ تعمل التغذية الصحية على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد.
- التوجيه: إذ تعمل التغذية الصحية على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.
- التعزيز: فالتغذية الصحية محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات. (الخوالدة 2005).

#### دور المدرسة في نشر ثقافة التغذية السليمة:

مع بداية العام الدراسي، يقضي الطلاب يومهم الدراسي في المدرسة وبالتالي ينتظم وقت تناولهم الطعام وفقا للظروف الجديدة، ومنها تأثيرات زملاء والمعلمين وقد يكون تأثير المعلم أقوى من تأثير الأهل في النصح والإرشاد فهناك اقتراحات لتعليم الطلبة في المدرسة القواعد الأساسية للتغذية السليمة بطريقة بسيطة ومسلية، ومع المواد العلمية الأخرى، وذلك بطريقة مباشرة أو تطبيقية.

- 1- تصميم لوحات إرشادية: في المدارس وداخل الغرف الصفية وفي ساحة اللعب توضح أهمية وضرورة تناول الإفطار في المنزل، وذلك لإمداد الجسم باحتياجاته أثناء اليوم الدراسي، وفي المساعدة على رفع مقدرة الطالب على الاستيعاب والفهم والتحصيل الدراسي.
- 2- التشجيع على إحضار وجبة إفطار من المنزل: بدلا من شرائها من مقصف المدرسة، لضمان النظافة الصحية، وذلك بهدف تنفيذ الأسرة للبرنامج الغذائي اليومي للأطفال.
- 3- تنوع الأطعمة المقدمة في المدرسة: حتى لا يشعر الطلبة بالملل من تكرار طعام واحد، مع مراعاة الظروف المناخية، فالأطعمة الباردة تكون مفضلة في فترة الصيف، بعكس الساخنة التي تكون مفضلة في الشتاء.
- 4- إدخال التنقيف الغذائي والصحي في المناهج الدراسية: كموضوع عام للنقاش في حصص الفراغ أو الحوار الحر، مع التركيز على الارتقاء بالعادات الصحية المرتبطة بالأغذية والصحة الشخصية، وعلى أهمية غسل اليدين قبل الأكل وبعده، وبعد الخروج من دورات المياه، وعلى عدم شراء الأطعمة من الباعة المتجولين. وتصحيح بعض العادات الغذائية الخاطئة مثل عدم تناول الخضراوات أو تناول كميات كبيرة من الحلويات والدهون، لتجنب الزيادة في الوزن التي ظهرت كمشكلة بين الطلبة. (الحسن، 2002).

#### دور المعلم في تحسين التغذية السليمة عند الطلاب المرحلة الأساسية:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لخدمة أبنائه فهي تقوم بدور مهم في تكوين التلاميذ من كافة النواحي وخاصة الصحية عن طريق توفير الرعاية الصحية السليمة للتلاميذ و اكتسابهم السلوك الصحي السليم، وهذا يؤدي إلى النهوض بمستوى الصحة العامة للمجتمع، وما تسعى إليه الدول المتحضرة.

أسباب الاهتمام بالتغذية الصحية والسلوك الصحي للطلاب يعزى لأسباب كثيرة منها:

- 1- يشكل تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة في معظم العالم نسبة كبيرة في العالم.

- 2- يتعرض كثير من الطلاب من مشكلات صحية واجتماعية وبيئية، توجب على معلمين والمشرفين في توفير الرعاية في كافة المجالات وخاصة الصحية منها والاهتمام بالتغذية السليمة.
- 3- إن توفير الصحة المدرسية والتغذية السليمة يكسب الطالب حيوية تساعد على الانتباه، والتحصيل الدراسي. (الحسن، 2002).

#### ثانيا- الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة (التغذية الصحية وأثرها على إثارة الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء قصبه المفرق).  
ومن هذه الدراسات:

- سناء عبد العزيز (1998): هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين نقص الحديد وكل من الذكاء وسلوك الأطفال، أجريت الدراسة على 60 طفلا تتراوح أعمارهم بين 5 10 سنوات في دولة مصر العربية، فاستنتجت الباحثة من خلالها أن نقص الحديد له تأثير مباشر على درجة ذكاء الأطفال وسلوكهم الاجتماعي، إذ وجدت المقاييس أن عنصر الحديد أقل بكثير لدى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية مقارنة بنظرائهم الأصحاء سواء كان نقص الحديد مصحوب أو غير مصحوب بأعراض الأنيميا، وأن مستوى الذكاء لدى الذين يعانون من سوء التغذية ونقص عنصر الحديد متوسط أو ضعيف.
- عبد الله بن إبراهيم السرحان (2000): كان موضوع الدراسة حول نقص الحديد في الغذاء وعلاقته بصعوبة التركيز، أجريت الدراسة في الأردن على عينة قوامها 1200 تلميذ من أقسام البكالوريا، فكانت أهم النتائج المتوصل إليها كالتالي: الطالب الذي يتمتع بالتغذية الجيدة يكون مستعدا لتلقي العلم أكثر من غيره بسبب تحصيله على أغذية الطاقة والنمو، مما يزيد من قدرته على التحصيل الدراسي الجيد. أن حالات النقص الغذائي الحاد تسبب نمو جسدي متأخر وتطور عقلي متأخر وانخفاض شديد في مستويات النشاط الجسدي والعقلي، نقص الحديد في أوساط الأطفال يؤدي إلى سوء السلوك وصعوبة التركيز وإلى ضعف الأداء والتحصيل الدراسي، كما يؤثر نقص الحديد (نقص الحديد بدرجة بسيطة على وظيفة المخ، يكون ذلك بسبب الفقر أو العادات والاختيارات السيئة للأغذية أو إهمال تناول بعض المكونات الغذائية الضرورية للطفل وخاصة الخضار والبقول المحتوية على عنصر الحديد.
- مصطفى العمري (2010): أجريت الدراسة على 80 طالبة، بين (16- 19) سنة بمدينة سوريا حول المتناول الغذائي، وعلاقته بالتحصيل الدراسي وكانت أهم النتائج كالتالي: الطالبات اللاتي يتناولن غذاء متوازنا من حيث القيم الغذائية الألياف، البروتين، السكريات، الدهون، الفيتامينات، الأملاح المعدنية) لم تعاني أي منهن من أمراض خلال سنوات عدة، بحيث أنهن يتمتعن بنشاط، وقدرة على الانتباه والتركيز، والقدرة على القيام بالواجبات المنزلية، والمراجعة، والفهم، والحفظ في حين أن نسبة 60% منهن تحصلن على نتائج دراسية جيدة.
- دراسة محمود حماد (2001): هدفت الدراسة إلى البحث في موضوع التغذية السليمة وعلاقتها بسلامة النمو المجرات على 60 طفلا تتراوح أعمارهم بين (6- 9 سنوات دامت الدراسة 11 شهرا على نفس العينة، وهي عبارة عن دراسة مقارنة بين مجموعتين من الأطفال احتوت كل مجموعة على 30 طفل، بحيث تم توفير للأولى غذاء متوازن يحتوي على جميع العناصر الغذائية اللازمة للنمو وتوليد الطاقة، في حين حرمت المجموعة الثانية من أهم العناصر وبينت النتائج أن حالات النقص الغذائي الحاد تسبب نمو جسدي متأخر وتطور عقلي متأخر وانخفاض شديد في مستويات النشاط الجسدي والعقلي، وأن نقص الحديد في أوساط الأطفال يؤدي إلى سوء

السلوك وصعوبة التركيز وإلى ضعف الأداء والتحصيل الدراسي، كما يؤثر نقص الحديد (نقص الحديد بدرجة بسيطة على وظيفة المخ، يكون ذلك بسبب الفقر أو العادات والاختيارات السيئة للأغذية أو إهمال تناول بعض المكونات الغذائية الضرورية للطفل وخاصة الخضار والبقول المحتوية على عنصر الحديد.

- سعود ثواب (2001): قام الباحث بدراسة استكشافية حول الغذاء وعلاقته بالسمنة والنحافة لدى الأطفال على عينة تتكون من 20 طفلاً يعانون من السمنة و20 طفلاً يعانون من النحافة بالكويت، بحيث قام الباحث بملاحظة التاريخ الغذائي لكلا العينتين لمدة شهر فتوصل إلى أن الغذاء غير المتوازن، للأطفال الذين يعانون من السمنة أو النحافة يتحصلون على ناحية القيم الغذائية، ولا من ناحية السعرات الحرارية، وأن الأطفال الذين يعانون من السمنة أو النحافة، يعانون من مشاكل صحية ناتجة عن سوء التوازن الغذائي التي يسببها نقص أو زيادة أحد الفيتامينات، زيادة أو نقص الدهون في الجسم، فقر الدم، آلام في المفاصل، وغيرها من المشاكل الصحية، كما يعاني هؤلاء الأطفال من مشاكل نفسية عديدة، ككره الذات، والخجل والعدوانية ما يجعلهم لا ينسجمون مع الأقران، ولا يحبون الذهاب إلى المدرسة، بحيث تكون ساعات غيابهم كثيرة مقارنة بالأطفال الأسوياء وذلك بسبب المرض، كل هذا يؤدي إلى مشاكل على مستوى التحصيل الدراسي تعود سلباً على الأسرة، والمدرس، والدولة (سعود، ص105).

- دراسة أحمد بداح (2007م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الخدمات الصحية المقدمة للطلبة في مدارس محافظة الزرقاء هذا، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في المحافظة بلغ عددهم (316) مديراً عام (2004م) وقد استخدم الباحث استبانة من إعداده مكونة من (40) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات وقد أوصى الباحث بزيادة الاهتمام بتدريب الكوادر الطبية المساعدة من قبل المشرفين على الخدمات الصحية المدرسية وكذلك تدريب المعلمين، والمسئولين عن تقديم الخدمات الصحية المدرسية، وإعطاء مزيداً من الاهتمام من قبل مديري التربية والتعليم بالقيام بالإصلاحات البيئية التي يطلبها كوادر برامج الصحة المدرسية.

- دراسة أبو جحجوح (2009): هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر وحدة دراسية مقترحة باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية الوعي الغذائي لدى الطالبات الملمات تخصص التعليم الأساسي بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج البنائي والمنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (62) طالبة من تخصص التعليم الأساسي حيث تم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين: الأولى تجريبية تكونت من (32) طالبة، والثانية ضابطة تكونت من (30) طالبة. كما استخدمت الباحثة أربع أدوات هي: المقابلة الشخصية، وحدة دراسية، اختبار تحصيلي للمفاهيم الغذائية، مقياس الاتجاهات، وتم تطبيق هذه الأدوات بعد التأكد من صدق اختبارها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الغذائي يرجع إلى عامل الجنس، والوحدة المقترحة.

#### ب- الدراسات الأجنبية:

- (ألان لوسكي "ALAN LOUSKT" 1990) كان مارك): كانت الدراسة حول تبين دور الغذاء في السنوات الأولى من العمر في تنمية الذكاء أجريت الدراسة بأمريكا، دامت 15 عاماً على 400 رضيع أعطيت مجموعة من الأطفال حليباً اصطناعياً عادياً، في حين أعطيت المجموعة الثانية حليباً مقوي مدعم بالبروتينات والفيتامينات، بعد 18 شهراً لوحظ أن مهارات التعلم الذين أعطوا حليباً عادياً كانت أقل من المجموعة الثانية، وفي سن الثامنة جاءت

نتيجة ذكائهم أقل بأربعة عشر نقطة مقارنة بالأولاد الذين أرضعوا حليباً مدعماً، هذا يدل على دور الغذاء المتكامل في السنوات الأولى من العمر في تنمية الذكاء والقدرات العقلية الأخرى

- دراسة تجريبية أجريت بريتشمووند (فيرجينيا) باتريك هولفورد (2003): على 25 ولدا يعانون من التعب السريع والأرق وعدم القدرة على مواصلة الدروس، بحيث لاحظ الباحث أن هؤلاء الأطفال لا يحصلون على غذاء متوازن من ناحية الكم والنوع، بحيث كانوا جميعهم يتبعون نظاماً غذائياً غنياً بالأطعمة الكيميائية والمواد الحافظة، والأغذية المعلبة، قام الباحث بتغيير هذا النظام الغذائي بنظام غذائي متوازن يحتوي على كل المكونات الغذائية الضرورية من خضار وفواكه، و بروتينات حيوانية، وسكريات طبيعية، ودهون طبيعية، فلاحظ تغير كبير خلال مدة شهر، بحيث أصبح هؤلاء الأطفال مفعمون بالحيوية والنشاط، والقدرة على متابعة الدروس.

- جان مارك روبين (2005): أجرى الباحث دراسة حول موضوع الغذاء وفرط النشاط الحركي على 56 ولداً مصاباً بفرط النشاط الحركي وقصور الانتباه، بحيث قام الباحث بوضع حماية غذائية لهؤلاء الأطفال خالية من المواد الملونة، المنكهات، المواد المضافة الاصطناعية المواد الحافظة، والسكريات المكررة سواء في الحلويات أو الأشرطة الغازية أو العصائر المصنعة، والتحديد من تناول المكونات الغذائية التي تزيد من فرط النشاط الحركي كالبريتقال، حليب البقر، والتقليل من المواد التي تحتوي على مادة (أوميغا 6) الموجودة في الخضار والفواكه الحمراء لأنها تزيد من النشاط في الجسم، وتدعيمهم بالأحماض الدهنية كالموجودة في السمك والبدور، فتحصل الباحث على النتائج التالية: الأولاد الذين تحصلوا على هذه الحماية الغذائية تحسن سلوكهم بشكل ملحوظ في البيت والمدرسة، وزادت قدرتهم على التركيز والتعلم في غضون.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تم الحصول على دراسة تهدف على واقع برامج الخدمات الصحية المقدمة للطلبة في مدارس محافظة الزرقاء مثل دراسة (بدح، 2007)، كما توصي هذه الدراسة بزيادة الاهتمام بتدريب الكوادر الطبية المساعدة من قبل المشرفين على الخدمات الصحية المدرسية وكذلك تدريب المعلمين، والمسؤولين عن تقديم الخدمات الصحية المدرسية، ودراسة (أبو ججوح، 2009) التي تهدف إلى قياس أثر وحدة دراسية مقترحة باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية الوعي الغذائي لدى الطالبات المعلمات تخصص التعليم الأساسي بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الغذائي يرجع إلى عامل الجنس، والوحدة المقترحة.

ومنه نستخلص أن معظم الدراسات السابقة حول موضوع المتناول الغذائي وطبيعته ومدى تأثيره على الصحة الجسدية والعقلية وعلى مختلف أنواع النمو، ومدى انعكاسه على التطور العلمي والدراسي للتلميذ، بحيث اشتركت أغلب الدراسات في تناول مختلف الجوانب حول التأثيرات التي يسببها سوء التغذية، وعلاقته بالسلوكيات الغذائية السيئة، ومن بين الدراسات التي تناولت مواضيع محددة.

### 3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي كما تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والحصول على المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم تصميم استبيان لأغراض التحليل.

#### متغيرات الدراسة:

- متغير تابع: دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.
- متغير مستقل: التغذية الصحية في الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

طبقت هذه الدراسة في محافظة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية في المدارس الأساسية والثانوية، وشملت جميع مدارس الذكور والإناث، حيث تم جمع البيانات من عينة الدراسة، من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية التابعة لوزارة التربية في محافظة المفرق باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة في المدارس الأساسية للواء قصبه المفرق تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

#### الجدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	60	60
	أنثى	40	40
	المجموع	100	100
العمر	25- 35 سنة	36	36
	36- 45 سنة	50	50
	أكثر من 45 سنة	14	14
	المجموع	100	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	77	77
	دراسات عليا	23	23
	المجموع	100	100
الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	16	16
	من 5- 10 سنوات	64	64
	أكثر من 10 سنوات	20	20
	المجموع	100	100

يظهر من الجدول (1):

- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس يظهر أن الذكور هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (60) بنسبة (60%)، بينما الإناث هن الأقل تكراراً والذي بلغ (40) بنسبة (40%).
- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر، يظهر أن الفئة العمرية "36- 45 سنة" هي الأكثر تكراراً والذي بلغ (50) بنسبة (50%)، بينما الفئة العمرية "أكثر من 45 سنة" هم الأقل تكراراً والذي بلغ (14) بنسبة (14%).
- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي يظهر أن المؤهل العلمي "البكالوريوس" هي الأكثر تكراراً والذي بلغ (77) بنسبة (77%)، بينما المؤهل العلمي "دراسات عليا" هي الأقل تكراراً والذي بلغ (23) بنسبة (23%).

- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة بالسنوات يظهر أن الخبرة من 5- 10 سنوات هي الأكثر تكراراً والذي بلغ (64) بنسبة (64%)، بينما الخبرة أقل من 5 سنوات هي الأقل تكراراً والذي بلغ (16) بنسبة (16%).

#### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (20 عبارة) تم توجيهها للمعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم في محافظة المفرق.

حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (20) عبارة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم.

#### صدق أداة الدراسة:

جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في كل من جامعة آل البيت وجامعة اليرموك قسم المناهج وأساليب التدريس وذلك بهدف تحكيم عبارات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح عباراتها وشموليتها لكافة جوانب التغذية المدرسية وعلاقتها بإثارة الدافعية والتحصيل لدى الطلاب في المدارس الحكومية في محافظة المفرق، وكذلك ملائمة صياغة العبارات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقام الباحث بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

#### ثبات أداة الدراسة:

- بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكون من (21) معلم ومعلمة في مدارس لواء قصبه المفرق تم اختيارهم من خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة، الجدول (2) يوضح ذلك.
- كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

#### الجدول (2): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل.

الرقم	المجال	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
1	أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي	10	0.91	0.92
2	أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم	10	0.90	0.88
	أثر التغذية الصحية	20	0.93	0.90

ظهر من الجدول (2) أن معامل كرونباخ ألفا أعلاها لمجال " أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" وبلغ (0.91)، وأدناها لمجال " أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم" وبلغ (0.90)، كما بلغ كرونباخ ألفا لمجال "اثر التغذية الصحية" (0.93)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.70).

- كما أن أعلى معامل ثبات الإعادة لمجال " أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" وبلغ (0.92)، وأدناها لمجال " أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم" وبلغ (0.90)، كما بلغ معامل ثبات الإعادة لمجال "أثر التغذية

الصحية" (0.90)، وجميع معاملات ثبات الإعادة مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل ثبات الإعادة مقبول إذا زاد عن (0.70).

#### التحليل الإحصائي:

جرى جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، ومن ثم تفرغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد ترميز الإجابات. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات.

كما تم تحويل فئات التدرج الخماسي إلى تدرج ثلاثي كما يلي:

$$1.33 = 3/4 (5 - 1) = 4$$

حيث استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدرج كما يلي:

$$- 1 - 2.33 \text{ ضعيفة}$$

$$- 2.34 - 3.67 \text{ متوسطة}$$

$$- 3.68 - 5.00 \text{ كبيرة}$$

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم والتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء قصبه المفرق؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لكل مجال من مجالات الدراسة والمقياس ككل، ولكل عبارة من عبارات كل مجال والمجال ككل، والجداول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس "التغذية الصحية" والمقياس ككل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي	3.43	0.92	1	متوسطة
2	أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم	3.26	0.87	2	متوسطة
	"أثر التغذية الصحية" ككل	3.35	0.80	-	متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات المقياس "التغذية الصحية" تراوحت بين (3.26)- (3.43)، كان أعلاها لمجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبدرجة متوسطة، وأدناها لمجال أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس "أثر التغذية الصحية" ككل (3.35) وبدرجة متوسطة. وفيما يلي عرض المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات كل مجال من مجالات المقياس "أثر التغذية الصحية" ولكل مجال ككل.



المجال الأول- التحصيل الدراسي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" والمجال ككل (ن=100)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تعمل التغذية الصحية التي يحتاجها الطالب الحصول على العناصر الأساسية للجسم.	3.87	1.26	1	مرتفعة
2	دور المعلم في نشر ثقافة التغذية السليمة تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.	3.58	1.19	3	متوسطة
3	تناول الفطور للطالب بشكل يومي يساعد برفع مقدرة الطالب على الاستيعاب والفهم وزيادة التحصيل الدراسي.	3.59	1.11	2	متوسطة
4	احترام السلوك الغذائي الصحي يساعد على الرضا الذاتي للطالب مما يسهم في تعزيز قدراته التعليمية.	3.51	1.26	5	متوسطة
5	التغذية السليمة، تعين الطالب على التركيز، كما تعتبر من العوامل التي يجب أن تتوفر للتفوق والحصول على نتائج أعلى.	3.55	1.366	4	متوسطة
6	التغذية الجيدة ضرورية لكل من النمو والتطور الذهني للمتعلم.	3.19	1.31	9	متوسطة
7	توعية الطلاب في المدرسة بأهمية المواد الغذائية للجسم.	3.34	1.22	6	متوسطة
8	من الواجب على المدرسة عقد محاضرات عامة للتوعية في التغذية الصحية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.	3.33	1.11	7	متوسطة
9	توجه المدرسة الطلبة بربط التغذية الصحية بالصحة المدرسية.	3.25	1.24	8	متوسطة
10	توفير الصحة المدرسية والتغذية السليمة بكسب الطالب حيوية تساعد على الانتباه، والتحصيل الدراسي.	3.14	1.26	10	متوسطة
	"أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" ككل	3.43	0.92	-	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال "التحصيل الدراسي" تراوحت بين (3.14-3.87)، كان أعلاها العبارة رقم (1) والتي تنص على "تعمل التغذية الصحية التي يحتاجها الطالب الحصول على العناصر الأساسية للجسم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة مرتفعة، تليها بالمرتبة الثانية العبارة رقم (3) والتي تنص على "تناول الفطور للطالب بشكل يومي يساعد برفع مقدرة الطالب على الاستيعاب والفهم وزيادة التحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي (3.59) وبدرجة متوسطة، ومن ثم العبارة رقم (2) والتي تنص على "دور المعلم في نشر ثقافة التغذية السليمة تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.58) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) والتي تنص على "توفير الصحة المدرسية والتغذية السليمة بكسب الطالب حيوية تساعد على الانتباه، والتحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي (3.14) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" ككل (3.43) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني- دافعية التعلم.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المجال "أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم" والمجال ككل (ن=100)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يشعر الطالب بالدافعية بالتعلم عند تناوله غذاءً صحياً.	3.28	1.43	4	متوسطة
2	التركيز على تناول وجبة الفطور يومياً يساعد على التنشيط الذهني للمتعلم.	3.48	1.33	1	متوسطة
3	إدخال التثقيف الغذائي والصحي في المناهج الدراسية يعزز السلوك الصحي عند التلاميذ.	3.44	1.12	2	متوسطة
4	الوجبة المتوازنة للطالب ضرورية لسد احتياجات الجسم ووظائفه الحيوية المختلفة.	3.26	1.06	5	متوسطة
5	توفير الصحة المدرسية والتغذية السليمة تكسب الطالب حيوية وتزيد دافعية التعلم.	3.04	1.17	10	متوسطة
6	تصميم لوحات إرشادية لإمداد الجسم باحتياجاته أثناء اليوم المدرسي من الغذاء يساعد على السلوك الغذائي السليم.	3.26	1.28	5	متوسطة
7	التغذية الصحية محرك للسلوك الفردي ويزيد من دافعية التعلم.	3.19	1.09	9	متوسطة
8	تناول الوجبات المتناسقة المتوازنة أفضل طريقة لضمان تلقي الجسم كافة المواد الغذائية اللازمة لدافعية التعلم.	3.30	1.06	3	متوسطة
9	التغذية السليمة، تعين الطالب على التركيز، والدافعية نحو التعلم.	3.24	1.13	7	متوسطة
10	التغذية السليمة تعمل على إعطاء الطاقة اللازمة للجسم والحركة.	3.20	1.28	8	متوسطة
	"أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم" ككل	3.26	0.87	-	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لعبارات مجالات دافعية التعلم بالنسبة للتغذية المدرسية جاءت بالدرجة المتوسطة.

الجدول (6): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في مجالات أثر التغذية الصحية تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات)

المتغير	النمط	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
قيمة هوتلنج (الجنس) Value(0.024) Sig(0.339) F(1.096)	أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي	1.391	1	1.391	1.859	0.176
	وأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم	1.283	1	1.283	1.647	0.203
قيمة ويلكس (العمر) Value(0.856)F(3.719) Sig(0.006)	أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي	9.994	2	4.997	6.680	0.002
	وأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم	1.710	2	.855	1.097	0.338
قيمة هوتلنج (المؤهل الأكاديمي) Value(0.167)F(3.794)Sig(0.005)	أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي	.481	1	.481	.643	0.425
	وأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم	0.001	1	0.001	0.002	0.966
قيمة ويلكس (الخبرة بالسنوات) Value(0.922)	أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي	4.856	2	2.428	3.246	0.043
	وأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم	0.468	2	0.234	0.300	0.742

المتغير	النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
F(1.919)Sig(0.109)						
الخطأ	أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي	69.573	93	0.748		
	وأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم	72.476	93	0.779		
المجموع المصحح	أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي	85.048	99			
	وأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم	76.634	99			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يظهر من الجدول (6):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيري (الجنس، المؤهل الأكاديمي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيري (العمر، الخبرة بالسنوات)، ولمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على مجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيري (العمر، الخبرة بالسنوات)، والجدول أدناه توضح ذلك.

الجدول (7): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على المجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" تبعاً لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	25-35 سنة	36-45 سنة	أكثر من 45 سنة
25-35 سنة	3.05	-	-0.61*	-0.54
36-45 سنة	3.66			-0.07
أكثر من 45 سنة	3.59			-

يظهر من الجدول (7) أن مواقع الفروق في المجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" تبعاً لمتغير العمر كانت بين عمر (25-35 سنة) وعمر (36-45 سنة)، ولصالح العمر (36-45 سنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.66)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعمر (25-35 سنة) (3.05)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الأعمار الأخرى.

الجدول (8): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على المجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" تبعاً لمتغير الخبرة بالسنوات

الخبرة بالسنوات	المتوسط الحسابي	25-35 سنة	36-45 سنة	أكثر من 45 سنة
أقل من 5 سنوات	3.35	-	0.01	-0.45
من 5-10 سنوات	3.34			-0.46*
أكثر من 10 سنوات	3.80			-

يظهر من الجدول (8) أن مواقع الفروق في المجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" تبعاً لمتغير الخبرة بالسنوات كانت بين الخبرة (من 5-10 سنوات) وعمر (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح الخبرة (أكثر من 10

سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.80)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للخبرة (من 5- 10 سنوات) (3.34)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الخبرات الأخرى.

كما تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات)، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (9): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات).

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	الدلالة
الجنس	1.337	1	1.337	2.206	0.141
العمر	4.677	2	2.339	3.861	0.025
المؤهل الأكاديمي	0.134	1	0.134	0.221	0.639
الخبرة بالسنوات	1.952	2	0.976	1.611	0.205
الخطأ	56.338	93	0.606		
المجموع المصحح	64.695	99			

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات) حيث لم تصل قيم "f" لمستوى الدلالة الإحصائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً لمتغير العمر. ولمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على مجال أثر التغذية الصحية ككل تبعاً لمتغيري العمر، وجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على مجال أثر التغذية الصحية ككل تبعاً لمتغير العمر.

العمر	المتوسط الحسابي	25- 35 سنة	36- 45 سنة	أكثر من 45 سنة
25- 35 سنة	3.06	-	- 0.45*	- 0.45*
36- 45 سنة	3.51	-	-	0.00
أكثر من 45 سنة	3.51	-	-	-

يظهر من الجدول (10) أن مواقع الفروق في المجال أثر التغذية الصحية ككل تبعاً لمتغير العمر كانت بين عمر (25- 35 سنة) وكلا من عمري (36- 45 سنة، وأكثر من 45 سنة)، ولصالح كلا من عمري (36- 45 سنة، وأكثر من 45 سنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (3.51)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعمر (25- 35 سنة) (3.06)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الأعمار الأخرى.

خلاصه نتائج الدراسة.

خلصت الدراسة إلى ما يلي:

أن المتوسطات الحسابية لمجالات المقياس "التغذية الصحية" تراوحت بين (3.26- 3.43)، كان أعلاها لمجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبدرجة متوسطة، وأدناها لمجال أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس "أثر التغذية الصحية" ككل (3.35) وبدرجة متوسطة.

وأن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال "التحصيل الدراسي" تراوحت بين (3.14- 3.87)، كان أعلاها العبارة رقم (1) والتي تنص على "تعمل التغذية الصحية التي يحتاجها الطالب الحصول على العناصر الأساسية للجسم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة مرتفعة، تليها بالمرتبة الثانية العبارة رقم (3) والتي تنص على "تناول الفطور للطالب بشكل يومي يساعد برفع مقدرة الطالب على الاستيعاب والفهم وزيادة التحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي (3.59) وبدرجة متوسطة، ومن ثم العبارة رقم (2) والتي تنص على "دور المعلم في نشر ثقافة التغذية السليمة تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.58) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) والتي تنص على "توفير الصحة المدرسية والتغذية السليمة بكسب الطالب حيوية تساعد على الانتباه، والتحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي (3.14) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" ككل (3.43) وبدرجة متوسطة.

ودلت النتائج على الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيري (الجنس، المؤهل الأكاديمي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيري (العمر، الخبرة بالسنوات). ولمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على مجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيري (العمر، الخبرة بالسنوات). وأن مواقع الفروق في المجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" تبعاً لمتغير العمر كانت بين عمر (25- 35 سنة) وعمر (36- 45 سنة)، ولصالح العمر (36- 45 سنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.66)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعمر (25- 35 سنة) (3.05)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الأعمار الأخرى.
- أن مواقع الفروق في المجال "أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي" تبعاً لمتغير الخبرة بالسنوات كانت بين الخبرة (من 5- 10 سنوات) وعمر (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح الخبرة (أكثر من 10 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.80)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للخبرة (من 5- 10 سنوات) (3.34)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الخبرات الأخرى.

وبينت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات) حيث لم تصل قيم "f" لمستوى الدلالة الإحصائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً لمتغير العمر.

أن مواقع الفروق في المجال أثر التغذية الصحية ككل تبعاً لمتغير العمر كانت بين عمر (25- 35 سنة) وكلا من عمري (36- 45 سنة، وأكثر من 45 سنة)، ولصالح كلا من عمري (36- 45 سنة، وأكثر من 45 سنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (3.51)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعمر (25- 35 سنة) (3.06)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الأعمار الأخرى.

من خلال هذه الدراسة النظرية والميدانية يتبين أن سوء التغذية يسبب عدة أمراض واضطرابات خاصة إذا مس فئة الأطفال في مراحل النمو إذ يعتبر سوء التغذية من أخطر المشاكل التي تصيب الطفل لأنها تحد من نموه الجسدي والعقلي والنفسي السليم إضافة إلى ذلك إصابته بالأمراض التي تهدد حياته، كضعف المناعة، وفقر الدم،

وأعراض نقص البروتين والطاقة وهشاشة العظام، كلها أمراض تلهمي الطفل عن القيام بكل النشاطات كسائر الأطفال العاديين، فكما أثبتت الدراسات السابقة ونتائج بحثنا فإن المصاب بسوء التغذية يعاني من مشاكل صحية واضطرابات على مستوى النمو بالتالي تدني مستوى التحصيل لدى المصاب بسوء التغذية إما بسبب المشاكل الصحية أو سوء النمو الجسدي والعقلي أو عدم القدرة على التركيز ومواكبة الدرس.

#### خلاصة بأهم النتائج:

- أشارت النتائج وجود درجة متوسطة لأثر التغذية الصحية ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأثر التغذية الصحية ككل (3.34).
- أشارت النتائج وجود درجة متوسطة لأثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي (3.43).
- أشارت النتائج وجود درجة متوسطة لأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأثر التغذية الصحية على دافعية التعلم (3.26).
- أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيري (الجنس، المؤهل الأكاديمي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيري (العمر، الخبرة بالسنوات).
- أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مجال أثر التغذية الصحية على دافعية التعلم تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة).
- أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل الأكاديمي، الخبرة بالسنوات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر التغذية الصحية ككل تبعاً لمتغير العمر.

#### التوصيات والمقترحات.

1. توعية وتثقيف الآباء والأمهات بأهمية التوازن الغذائي بالنسبة للأطفال، وذلك عن طريق وسائل الإعلام كالتلفاز، والراديو والإنترنت.
2. ضرورة رقابة الأولياء لغذاء أبنائهم داخل وخارج البيت، وتوجيه الأبناء في كيفية اختيار المواد الغذائية الضرورية وتفادي الضارة الخالية من القيم الغذائية.
3. التغذية المختلفة من خلال التأثير في تغيير نمط المعيشة وتحسين العادات الغذائية وزيادة الوعي الغذائي للطلبة لضمان سلامتهم من الأمراض لينعكس ذلك إيجاباً على تحصيلهم الدراسي.
4. ضرورة اهتمام الباحثين الأردنيين بإجراء دراسات تتعلق بموضوع غذاء الأطفال نظراً لمدى أهميته في توفير الصحة والسلامة العامة للتلميذ، وبالتالي ضمان تطور علمي ومعرفي جيد.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- ابدح، أحمد (2007). واقع برامج الخدمات الصحية المقدمة للطلبة في مدارس محافظة الزرقاء في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية، ج1، عدد3، زرقاء، الأردن.
- أبو جحجوح، ريم (2009)، أثر وحدة دراسية مقترحة في تنمية الوعي الغذائي لدى طالبات المعلمات نخصص التعليم الأساسي بجامعة الأزهر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة. غزة، فلسطين.
- الأنصاري، صالح بن سعد (2002). المدخل إلى الصحة المدرسية، مؤسسة خالد أمين، الرياض، السعودية.
- توق، معي الدين (2003). أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، طبعة 3.
- ثواب سعود (2001): الغذاء وعلاقته بالسمنة والنحافة لدى الأطفال، رسالة ماجستير، الكويت.
- الحسن، هبه (2002). التعزيز الصحي المدرسي. مجلة الصحة. تقرير منظمة الصحة العالمية.
- الحسن، هدى. صالح، نجلاء (2006). تغذية الطلاب المدارس المرحلة الابتدائية بمدينة البيضاء، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد (30)، البيضاء، ليبيا.
- خطاب، عمر (2006). مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، طبعة 1.
- خوالدة، ناصر أحمد (2005). مراعاة الفروق الفردي، وائل للنشر، الأردن، طبعة 1.
- درويش ألفت: كتاب الغذاء والتغذية المكتبة الشاملة الحديثة -القاهرة- 2009
- دسوقي كمال (1980): النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- روبين جان مارك (2005): الغذاء لتنمية الذكاء، دار الفراشة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- الريماوي، محمد. عفانه، إبراهيم. ناصر، خلود والبطران، ماجد (2010). سياسة التغذية في المدارس، وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للصحة المدرسية، فلسطين.
- السرحان عبد الله بن إبراهيم (2000): نقص الحديد وعلاقته بصعوبة التركيز، رسالة دكتوراه، الأردن.
- الطيبي عكاشة عبد المنان (2000): التربية الصحية للطفل، ط1، دار الجيل، بيروت.
- عبد العزيز سناء (1999): العلاقة بين نقص الحديد وكل من الذكاء والسلوك، ماجستير، كلية الطب جامعة طنطا.
- عكاشة عبد المنان الطيبي (1999): السمنة عند الأطفال، ط1، دار الجيل، بيروت.
- عكاشة عبد المنان الطيبي (2000): التربية الصحية للطفل، ط1، دار الجيل، بيروت.
- العمري مصطفى (2010): الغذاء والدراسة، مجلة المعرفة، العدد 2 سبتمبر، الأردن.
- العيسوي، عبد الرحمن (2004). علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان، طبعة 1.
- غباري، نائر (2008). الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، طبعة 1.
- قطامي، نايفة (2004). مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، طبعة 1.
- مرعي عبد الكريم (2006) أساسيات علم التغذية، دار جليس الزمان، عمان الأردن
- مصيقر، عبد الرحمن عبيد عوض (الغذاء والتغذية) المركز العربي للتغذية المنامة- مملكة البحرين 2009.
- منشورات وزارة التربية والتعليم.

- هولفورد باتريك (2003): العلاجات المعجزة للصحة النفسية مترجمة أمال الأتات دار الفراشة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Victoria, CG, de Onis, M, (R Shrimpton, M B. 2010) Worldwide: faltering growth of t- 473480: 125 Pediatrics. interventions for implications r. Groups Lending and Country Bank World), 2017 (Bank W. Groups Lending and Country). (World Health Organization (WHO) (2008).